

مذكرة من ممثلي مختلف النقابات المهنية في الأردن الى الحكومة الأردنية، يطالبون فيها
بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن للنظر بإجراءات الهدم التي قامت بها سلطات الاحتلال
الإسرائيلي في القدس، ومنها هدم الأحياء والمساجد الملاصقة والمجاورة للحرم القدسي الشريف
من جهة الغرب*

١٩٦٨/١/٢٢

ممثلي مختلف النقابات المهنية في الاردن تقدموا بمذكرة الى الحكومة الاردنية طالبوا فيها بتقديم شكوى مستعجلة الى مجلس الامن للنظر في القطاع العربي في القدس. وقالت المذكرة ان اجراءات الاستملاك والهدم والتخلية التي قامت بها سلطات الاحتلال داخل السور، فضلا عن انها شردت ٧٥٠ عائلة عربية، سوف تؤمن اتصال القطاع الاسرائيلي من القدس بداخل القدس القديمة لغاية باب السلسلة وساحة المسجد الاقصى. أما بالنسبة للقطاع العربي من القدس خارج السور، فأشارت المذكرة الى أن الاراضي المستملكة تشكل جسرا أرضيا بين الاحياء اليهودية في القطاع الاسرائيلي من القدس من ناحية قرية لفتا وحي مياشورم مرورا بحي الشيخ جراح ووادي الجوز وأراضي شعفاط وكرم لويس وقسم من أراضي قرية العيسوية الى الجامعة العبرية ومستشفى هداسا في جبل الزيتون، ونزولا من جبل الزيتون الى حي وادي الجوز. وبذلك يتم تطويق القدس العربية باحاطتها بالاحياء اليهودية، وايقاف الامتداد العمراني للقدس العربية، وعزلها عن باقي الضفة الغربية. والى جانب ذلك، أشارت المذكرة الى أن السلطات الاسرائيلية ألغت جميع القوانين والانظمة الاردنية المعمول بها لغاية ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧، واستبدلتها بالقوانين والانظمة الاسرائيلية المعمول بها في اسرائيل، وذلك على منطقة القدس الممتدة من قلندية لغاية سور باهر. وحددت المذكرة الاخطار المترتبة على ذلك بما يلي:

- ١ - فرض وتحصيل مختلف الضرائب الباهظة على عرب القدس من جميع الفئات بما فيها ضرائب المجهود الحرب الاسرائيلي، تحت طائلة الاغلاق والمصادرة والسجن والتفريم.
- ٢ - فرض واستيفاء رسوم الرخص بموجب القوانين والانظمة الاسرائيلية المطبقة في اسرائيل.
- ٣ - فرض المناهج الاسرائيلية على مدارس القدس العربية.

٤ - اقامة حواجز جمركية على حدود القدس العربية من نواحي بيت لحم وأريحا ورام الله.

٥ - فرض الجنسية والهوية الاسرائيلية على عرب القدس.

وأشارت المذكرة الى اعتداءات اسرائيل على حرمة الاماكن المقدسة، وأوردت الامثلة التالية على ذلك:

١ - الاعتداء على الحرم الشريف بفتح باب المغاربة بالقوة، ووضعه تحت اشرف الجيش الاسرائيلي، والعبث بحرية الدخول للحرم القدسي الشريف.

٢ - الاعتداء على البراق المكون للحدود الغربية للحرم القدسي الشريف.

٣ - هدم الاحياء والمساجد الملاصقة والمجاورة للحرم القدسي الشريف من جهة الغرب.

وقالت المذكرة ان جميع هذه الاعمال بمثابة خرف وتنكر لقرارات هيئة الامم المتحدة والاعراف والقوانين الدولية. وأضافت أنه ما أن المملكة الاردنية الهاشمية كانت وما تزال الدولة صاحبة السيادة على القدس العربية، فانها تطلب من الحكومة الاردنية التقدم بشكوى مستعجلة الى مجلس الامن بقصد الغاء التعديات والاجراءات الاسرائيلية السالفة الذكر.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx